



طفتي يسأل ماذا بعد الجنة، فما أجيبه؟

الاسئلة و الفتاوى

2019-11-14

سؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
طفتي يسأل ماذا بعد الجنة، فما أجيبه؟
جزاكم الله الخير.

الجواب:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد :

أولاً: الأب والأم مسؤولان عن تربية أبنائهم وكثرة أسئلة الابن دليل على راحة عقله ولا ينبغي للأب أو الأم أن يسأما من كثرة الأسئلة بل يجب عليهما الإجابة عليها مهما كثرت وبكل حب وود ورفق.

ثانياً: الإجابة عن أسئلة الابن تابعة لعمره فما يجاب به طفل في السابعة من عمره لا يناسب طفلاً في عمر الحادية عشر وهكذا، فلكل عمر إجابة تناسبه.

ثالثاً: لا بد أن نعزز في أطفالنا وشبابنا فهمهم لقضية الشهادة والغيب، فهذا مما يريح كثيراً، ويجب على كثير من التساؤلات، فعالم الشهادة ندركه بحواسنا، أما عالم الغيب فهو شيء لا ندركه حواسنا ولكن الله تعالى أخبرنا به فنصدق خبر الله تعالى وخير رسوله صلى الله عليه وسلم لأنه وحي لا يأتيه الباطل بين يديه ولا من خلفه.

رابعاً: كتطبيق عملي على ما سبق وفي المثال المذكور وهو سؤال الطفل: ماذا بعد الجنة؟ الجنة خلود وليس بعدها شيء وعقل الإنسان لأنه مرتبط بالزمن فهو لا يستطيع أن يفهم شيئاً لا نهاية له لأننا مخلوقون في الدنيا وارتبطت عقولنا بأن كل شيء مهما امتد فله نهاية، أما الخلود فهو شيء من الغيب فلا تستطيع حواسنا ولا يستطيع عقولنا أن يدركه فنحن نؤمن بأن الجنة خلود ليس شيء بعدها وبهذه الطريقة نستطيع أن نبين للطفل هذه المفاهيم الغيبية.

والله تعالى أعلم .